



ايران ترفض اجراء محادثات مع امريكا بشأن العراق في الوقت الراهن

بغداد- من مريم قرعوني وعمر العبادي :

الايراني محمود احمدي نجاد ايضا في الشهر الماضي انه «ليس هناك حاجة» لاجراء مثل هذه المحادثات في الوقت الراهن. وهذه ثاني زيارة يقوم بها مسؤول كبير من ايران منذ الاطاحة بصدام حسين في عام 2003 والذي شهد انتخاب قيادة شيعية عراقية مقربة من الجمهورية الاسلامية. ولجأ كثيرون الى ايران اثناء الحرب العراقية- الايرانية في الثمانينات، وانتاب الاقلية العربية السننية شكوك ازاء ايران ویتهم الزعماء السنة طهران بالتحريض على الاضطرابات في العراق لاجراج القوات الامريكية في المنطقة والتطلع الى الاحتياطيات النفطية في جنوب العراق الشيعي. ویتهم مسؤولون امريكيون وبريطانيون ايضا القوات الايرانية بتزويد العراقيين بخبرة في صنع القنابل والمعدات ويقول محللون ان ايران ربما تستخدم التمرد العراقي في ابقاء القوات الامريكية البالغ قوامها 130 الف جندي في وضع حرج تضطر عنده الى الدفاع عن نفسها بضراوة. ورغم الانتماءات الدينية فان الغالبية الشيعية في العراق ليست موالية بعقم لايران وحاربت مع صدام في الثمانينات.

غير أن كثيرين من زعماء الائتلاف العراقي الموحد الذي ينتمي اليه المالكي يقيمون علاقات قوية مع طهران رغم أن مناوراتهم من أجل كسب ود مختلف السلطات في طهران هي مصدر لاقتتال طائفي داخلي وانعكاس له في نفس الوقت وذلك بالإضافة الى تنافسهم من أجل السيطرة على نفط العراق. وقال متقني أن ايران سوف تدعو جيران العراق ومصر لحضور اجتماع بشأن العراق «في أقرب فرصة».

وأضاف «ستؤكد الدول الاقليمية خلال الاجتماع على تواصل العزم المشترك على المساعدة في استعادة السلام والامن في العراق».

وفي اشارة الى مدى تحسن العلاقات بين العراق وايران منذ الاطاحة بصدام قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري ان ايران لها الحق في تطوير برنامج نووي سلمي.

(رويترز)



زعيم جبهة التوافق عدنان الدليمي اثناء مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي

ممثل السيستاني يدعو المالكي الى الحزم والدقة في اختيار وزيري الدفاع والداخلية

للتاكيواندو على طريق ما بين الفلوجة والرمادي لاطلاق سراحهم». وكانت جماعة مسلحة خطفت في 17 الحالي 15 لاعبا في الوزارة حينها والنشأين التاكيواندو. كما دعا ممثل السيستاني جميع العشائر الشيعية والسنية الى عقد مؤتمر عشائر واسع بالاتفاق على البات والتنسيق فيما بينها لتفصيل دور العشائر التي عرفت بوعياها الوطني والديني للقضاء على عمليات القتل لتخليص البلد من دوامة العنف والتجهير.

اختيارها لا يتم من الدقة وحسن الاختيار.. وتابع الكربلائي «يجب ان يتم اختيار من هو أكثر ولاء للدولة وأذا ما تلتك في ادائه في الوزارة حينها سيكون من الصعب (محاسبته) لكونه يمثل هذه الجهة او تلك». وقال «ان ادعو المالكي ان يكون حازما في الاختيار». كما دعا الكربلائي الى القضاء ليس على الارهاب وحده وانما الفساد الاداري والمالي». وتاشد الكربلائي العشائر العراقية وخاصة في المناطق الغربية من العراق الى «التدخل العاجل لدى الجماعات التي خطفت الفريق الرياضي العراقي

■ كربلاء (العراق) - اف ب: دعا ممثل المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في خطبة الجمعة «القضاء ليس على الارهاب وحده وانما الفساد الاداري والمالي». وقال الشيخ مهدي الكربلائي في خطبة الجمعة من الصحن الحسيني وسط كربلاء (110 كلم جنوب) «بعد ان استنحل امر عمليات الاختطاف والقتل على الهوية لا بد ان يكون الاختيار دقيقا ومناسبا لحقيقتي الدفاع والداخلية».

وأضاف ان «بعض الجهات كان

غالاوي يفسر تصريحه بوجود «مبرر اخلاقي لاغتيال بلير»



جورج غالاوي

ستيفن باوند صحيفة «الصن» الصادرة الجمعة «ان هذا التعليق قطع نفسي». واصفا غالاوي بأنه «موجع ومهين». وقال النائب باوند «كل مرة تفكر بأنه لن يهبط الى مستوى أدنى يصعبك بتصريحات نارية لأنه من المستهجن حقاً تقرير قيام انتحاري باغتيال أي شخص».

يشار الى أن حزب العمال البريطاني الحاكم فصل غالاوي من عضويته العام 2004 بسبب مواقفه المعارضة لحرب العراق. لكن الأخير أسس حزبا جديدا تحت اسم (الاحترام) وتمكن من الفوز بقمعد برلماني في الانتخابات العامة التي جرت في أيار (مايو) من العام الماضي.

■ لندن- يو بي بي أي: شرح جورج غالاوي ما أدلى به الى مجلة واعتبر فيه ان اغتيال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «مبرر» من الناحية الاخلاقية. وقال غالاوي في بيان الجمعة «ان موقفي يتشابه مع موقف زوجة رئيس الوزراء في تعليقها على العمليات الانتحارية في اسرائيل، فانا افهم أسباب وقوع مثل هذه الاعمال الياسة ولماذا يعتقد الذين يتورطون فيها بانها مبررة اخلاقيا».

وأضاف غالاوي «انطلاقا من وجهة نظر شخص شاهد بلده يتعرض للغزو وراى عائلته تمرق أشلاء فانه من الطبيعي ان يضع قاعدة اخلاقية لرودوه الانتقامية».

غير أنه شدد على أنه «جعل موقفه واضحا بأنه لا يدعم أي شخص يسعى لاغتيال رئيس الوزراء (بلير)، وأنه أكد خلال المقابلة بأنه سيبلغ السلطات عن أي مكيده من هذا القبيل اذا ما علم بها».

وقال غالاوي «ان ما ذكرته في المقابلة مع مجلة «جي كيو» هو أنني اتمنى أن أرى بلير يواجه محكمة جرائم حرب بسبب اشراكه هذا البلد (بريطانيا) في حرب غير مشروعة ونتيجة المضاعفات الانسانية المريعة التي نجمت عنها وهذا تماما ما ساستمر في الضغط من أجله».

وكانت تصريحات غالاوي عضو مجلس العموم (البرلمان) عن حزب «الاحترام» أثارت ضجة جديدة على الساحة البريطانية لأنه اعتبر فيها اغتيال بلير «مبررا» من الناحية الاخلاقية».

ورداعلى سؤال خلال المقابلة حول ما اذا كان اغتيال بلير سيعد مبررا انتقاما لحرب العراق في حال لم تكن هناك خسائر بشرية غيره، قال غالاوي «نعم سيكون مبررا أخلاقيا» وهذا لا يعني أنني أدعو الى ذلك، ولكن اذا ما حدث ذلك فسيكون أمرا لاغتيال مختلفا كليا عن أحداث 7/7 (تفجيريات لندن)، وسيكون منطقيا وقابلا للتفسير برمته».

وأضاف غالاوي (51 عاما) ان الاغتيال «سيكون أيضاً من الناحية الأدبية معادلاً لأوامر قتل آلاف الناس الأبرياء في العراق كما فعل بلير».

وتنقد نواب من حزب العمال تصريحات غالاوي، وأبلغ

اتهم امريكا ببث الفتنة وتقسيم العراقيين الى سنة وشيعة واكراد مقتدى الصدر يجدد مطالبته بجدولة زمنية لخروج الاحتلال



السيد مقتدى الصدر يلقي خطبة الجمعة في الكوفة

النعمان السني في بغداد خلال خطبة الجمعة، ان «العراقيين يترقبون من الحكومة الجديدة ان تحسن احوالهم». وأضاف ان «عمليات الحاصصة الطائفية والحزبية تعد فسادا للمجتمع، وامريكا تصر على بقاء هذا البرنامج».

كما طالب الحكومة بالعمل على «استقرار البلاد واستتباب الامن فيه لتنتشله من بحر الدم الى بر الامان وتسعى الى توفير جميع الخدمات» من جانبه، قال الشيخ احمد حسن طه امام وخطيب مرقد الامام ابي حنيفة

بالحاصصة الطائفية والعرقية في بعض مفاصل الدولة (...). وقال ان على الحكومة العراقية اذا ارادت التواصل مع شعبيها ان «تطالب باستقلال العراق وسيادته ولا تتنازل للضغوط الامريكية التي تتزايد (...)

العراقي في خدمة بلده الجريح في حال رفعت امريكا يدها». على الرئيس الامريكي ان يستجيب للمطلب الشرعي والشعبي بل والحكومي ويسحب قواته وجيوشه ولو على شكل جدولة زمنية يحددها البرلمان العراقي».

وطالب الرئيس بوش ايضا بمحاسبة كل جندي امريكي قام باعتداء على مدنيين واسرى واطفال ومصلين ودور عبادة».

ويرر الصدر مطلبه هذا بانته سيباسعد على «عودة باقي القوات

والجيوش الى عوائلهم لتنتهي حقبة سوداء سببتها امريكا للعالم كله وليعم الامن في العالم كله».

وطالب في الوقت نفسه من العراقيين ان «لا يثقوا بهنجية امريكا وان يحموا انفسهم باياد عراقية ليكون الشعب

اسامة التكريتي القيادي في الحزب الاسلامي مرشح بدلا عن الدليمي لزعامة كتلة جبهة التوافق العراقية

الانفصاح عن حظوظ الدليمي والتكريتي في المنافسة، كما نفى العاني ان يؤدي عدم فوز الدليمي بمنصب رئيس الكتلة الى حدوث انشقاق او تصدع داخل ممثلي العرب السنة، مشيرا الى ان الدليمي شخصية مرموقة ومحترمة ولا تعير اهمية لما اسماء بتوافه الامور. وباختيار بديل للدليمي فانه سيكون عضوا في المجلس السياسي للأمن الوطني الذي تم تشكيله قبل تشكيل الحكومة ويضم رؤساء الكتل البرلمانية ويتمتمع المجلس بصصفة استشارية واعتبارية، وليست له صلاحية اتخاذ القرارات. وكان الدليمي قد خاض تنافسا مع محمود

وكشف نصير العاني القيادي في الحزب الاسلامي معلومات تشير الى ان تسمية التكريتي قد حظيت بقبول عدد من أعضاء الجبهة حتى الان الذين لم يحضر منهم عدد من الأعضاء بسبب انشغالاتهم او سفرهم للخارج موضعا ان تسمية الدليمي رئيسا للكتلة في وسائل الاعلام كانت عادة جرت على العرف، باعتبار ان الدكتور الدليمي كان يتصدر قائمة التوافق في بغداد خلال الانتخابات العامة. واوضح العاني في تصريحات صحافية ان اجتماع الجبهة الذي جرى يوم الخميس واستمر الى الجمعة سيحسم الامر ويحدد رسميا من سيكون رئيس الكتلة واقتضا

بغداد- «القدس العربي»:

على خلفية خلافات برزت في الآونة الأخيرة في جبهة التوافق العراقية التي يتزعمها الدكتور عدنان الدليمي بسبب توزيع المناصب الحكومية بين أعضاء القائمة التي تضم 44 عضوا في مجلس النواب وبسبب الترشيح لحقبة الدفاع، تبحث جبهة التوافق العراقية حاليا اختيار بديل جديد لزعيم الكتلة الدكتور عدنان الدليمي فيما تشير معلومات الى ان المرشح البديل المطروح حاليا للدليمي هو أسامة التكريتي القيادي في الحزب الاسلامي العراقي والعضو في مجلس النواب.

تأجيل الامتحانات في الرمادي بعد مقتل 4 أطفال بالابتدائية على ايدي قناصة أمريكيين

■ الرمادي- «القدس العربي»: تقرّر في مدينة الرمادي تأجيل الامتحانات النهائية لطلاب المراحل الأولية الثلاث، الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، بسبب تدهور الأمن في المدينة. وقال الدكتور عبد الرحمن الدليمي معاون مدير تربية الانبار: ان القرار جاء بعد مقتل 4 أطفال في المرحلة الابتدائية على يد قناصة امريكيين لدى خروجهم من المدرسة، ما دفعنا الى تأجيل الامتحانات، وإيقافها حتى اشعار آخر، حفاظا على ارواح الطلاب. من جهةتها اضاف عضو في مجلس محافظة الانبار رفض الشكف عن اسمه لـ«القدس العربي» ان اوضاع الطلبة في اسوأ حالتها. وأضاف ان مقتل التلاميذ الاربعة شكل رهبة عند جميع التلاميذ من القروم الى المدارس لاداء الامتحانات مما سبب ارباكا واضحا في العملية التربوية. وتابع: «لا يتكفيهم وقد احرقوا بناية التربية بالكامل حتى اقدموا على اغتيال التلاميذ» وطلب العضو من منظمة اليونسكو والجمع الدولي تحمل مسؤوليتهم في الحفاظ على العملية التربوية في المدينة التي تبعد كل البعد عن الحياة السياسية.

زعيم حزب بريطاني معارض: احداث العراق خرجت عن نطاق تأثير بوش وبلير

■ لندن- يو بي بي أي: اعتبر زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار البريطاني المعارض ميززيس كامبيل ان الاحداث التي يشهدها العراق حاليا خرجت عن نطاق تأثير رئيس الوزراء البريطاني توني بليير والرئيس الأمريكي جورج بوش. وقال كامبيل في بيان وزعه حزبه الجمعة تعليقا على لقاء بليير- بوش بواشنطن «بدا واضحا بعد مشاهدتي الرئيس ورئيس الوزراء ان هذا اللقاء سيكون آخر هدف ابتهاج لهما». ودعا التلاميذ «طلب العضو من منظمة اليونسكو والجمع الدولي تحمل مسؤوليتهم في الحفاظ على العملية التربوية في المدينة التي تبعد كل البعد عن الحياة السياسية.

بريجنسكي يدعو الادارة الامريكية الى معاورة ايران والانسحاب من العراق

وتنصح بريجنسكي بالحدز حيال اتفاقية التعاون النووي مع الهند وتزويدها بتقنية المفاعلات النووية المدنية، مشيرا الى أن نيو بولييف طورت أسلحتها النووية في خرق لمعاهدة منع الانتشار النووي. وقال ان ثمانية من المفاعلات النووية الهندية تنتج البلوتونيوم، وهو المكون النووي الأفضل لانتاج رأس حربي، ولن تكون مفتوحة لغتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما يمكن أن يساهم في تعزيز ترسانتها النووية. واعتبر ان البرنامج النووي الهندي يمكن أن يطلع سباق تسليح حاد مع باكستان، وهي دولة حليفة للولايات المتحدة في الحرب على الارهاب، كما أنه يمكن أن يسفر عن الصين. ويعتقد ان الصين تمتلك 18 صاروخا نوويا موجهة الى الولايات المتحدة، ما يشكل حدا أدنى من الردع للتحذير من تعرضها لهجوم. وتساءل بريجنسكي: «هل سيكتفي الصينيون بما عندهم اذا انتجت الهند 50 سلاحا نوويا في السنة؟» (يو بي أي)

تدعو الحكومة العراقية الدول التي لها مصالح في العراق «كباكستان والجزائر والمغرب» وغيرها الى مؤتمر لبحث مساهماتها في استقلال العراق. وتنظم الولايات المتحدة، بموجب النقطة الرابعة، مؤتمر للدول المانحة المهتمة بالنفط العراقي لاعادة تأهيل الاقتصاد العراقي.

واعتبر أنه اذا طبقت الولايات المتحدة خطته، لا تكون قد أدارت عوائد مشاركتها مرتفعة، وبما أن الولايات المتحدة لا تنشر ما يمكن من القوات لسحق التمرد، يرى بريجنسكي أن الاحتلال يدفع الأمور الى الأسوأ، مشددا على «اننا لا نحقق شيئا بر السباح للعنف بالنقطر». ورأى بريجنسكي أن الولايات المتحدة خلقت حالة الحاحية مزيفة، حيثال برنامج إيران النووي أدت الى كثرة الحديث عن خيارات مطروحة على العلوية». وشدد على أن رفض التفاوض المباشر مع إيران لعدم توجيه رسالة خاطئة الى العالم بأن الولايات المتحدة تخضع للابتزاز هو قرار «غير مننح

التفاوض الثاني مع كوريا الشمالية. واقترح بريجنسكي دعوة روسيا والصين الى المفاوضات مع إيران لأنها تمكن حق نقض أي قرار يمكن أن يتخذه مجلس الأمن الدولي يفرض عقوبات على إيران على خلفية برنامجها النووي.

وقال: «هناك حاجة الى الدولتين اذا كان هناك توجه لممارسة ضغط على إيران .. تكلفه عدم مشاركتها مرتفعة، والقادة سيغادرون لحظة تغادر».

وعلى الولايات المتحدة والحكومة العراقية، في رأي بريجنسكي، الاعلان عن موعد الانسحاب كاتفاق مشترك لعملية فصل منتظمة. وبموجب النقطة الرابعة من الخطة،

دعا مستشار الأمن القومي الأسبق زيمغينو بريجنسكي الادارة الامريكية الى التفاوض مباشرة مع ايران، واقترح خطة للانسحاب من العراق، منتقدا سياسة واشنطن الخارجية لأنها «توحد الأعداء».

وقال بريجنسكي، الذي عمل مع ادارة الرئيس الأسبق جيمي كارتر وهو الآن عضو مجلس أمناء مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، للصحافيين انه على الولايات المتحدة التفاوض مباشرة مع ايران على برنامج الخبرة لتخصيب النووي، بدلا من الاحتفاظ بتوكيل الشركات الأوروبية-بريطانية، فرنسا، ألمانيا - باهامة.

ولفت الى أن الولايات المتحدة تتحدث مع كوريا الشمالية حيال امور

مشابهة. وتشارك واشنطن في المحادثات السادسة التي تضم أيضا اليابان وكوريا الجنوبية والصين وروسيا ونظام بيونغغيانغ، لكنها ترفض